



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

" لا يكلف الله نفسا إلا وسعها " . " لا يفرض الله على أي شخص شيئا إلا ما يتحملة " . الله عز وجل لا يقدم ، لا يأمر ، ما لا يستطيع الناس تحمله ، ليس لديهم القدرة عليه . الأشياء التي يأمر بها هي أشياء يمكن لأي شخص أن يفعلها . معظم الناس لا يفعلون ذلك أيضا . يفعلون أشياء أصعب ، ولكنهم لا يفعلون ما أمر الله به ، الأوامر ، وما نهى عنه .

هذه هي مشيئة الله . " معظم الناس ضلوا " ، ويقول الله عز وجل . فقد جاء في القرآن الكافر ، الفاسق ، الكفار ، المنافقين أكثر من ذلك بكثير . هذه هي إرادة الله . بعض الناس يحاولون حمل العبء الذي لا يمكنهم تحمله . ومن ثم لا يستطيعون التعامل معه ، يسحقون تحته ، ويهربون . الله عز وجل أمركم بما يمكنكم تحمله . إفعلوا ذلك .

يحملون حملا ضعفين ، ثلاثة أضعاف ، خمسة أضعاف ، وأحيانا عشرة أضعاف إن شاء الله . ومن ثم لا يستطيعون تحمل ذلك ويهربون معا . لماذا يفعلون ذلك ؟ يفعلون ذلك وفقا لرأي أنفسهم ، " سأصبح وليا على الفور . لقد تركت الدنيا . الدنيا ستأتي خلفي " .

حقيقة الأمر كذلك . يخترعون أمور في عقولهم ، ولكن لديها طرقها الخاصة وأدب . شخص ما يجب أن يظهر الطريق لكي يتوفق في هذا العمل . الشخص الذي يظهر الطريق يقول لك " عليك القيام بهذا وذاك . عليك القيام بهذه " . يستمرون بالتفكير " دعوني أفعل عشرة أضعاف ما قاله . فليكن أكثر حتى أتمكن من الوصول إلى نتائج أسرع " ، لكنه لا يعمل .

إنها مسألة وقت . هل تطيع الأوامر أو لا ؟ هل يمكن لنفسك أن تتحمل ذلك أم لا ؟ ستربي نفسك ، ومن ثم تنتظر وترى أنك تترقي ببطء . لا يحدث ذلك فجأة . حتى السيارات تحتاج الى وقت للوصول على سرعة معينة . يتم تغيير التروس : واحد ، اثنان ، وثلاثة ... خمسة وهذا على سرعة معينة . ليس هناك ما يصل فجأة الى سرعة عالية .

لذلك ، نقول لهذه المجموعة من الدراويش الذين يفعلون أشياء لأنفسهم ، لا تفعلوا أشياء وفقا لأرائكم . انها خسارة لأنفسهم ومضيعة لأسرهم . يأتي عليهم حال وفقا لعقولهم ويقوموا بالتبديل . في طريقتنا ، شخص يظهر لك الطريق يقول " لا تتبدل . سيطر على نفسك " ! ومن ثم ينتهي بهم المطاف في مستشفى للمجانين . إذا فعلت هذه الأشياء وفقا لعقلك ، إما تذهب إلى مستشفى للمجانين ، أو تصبح زنديقا .

كن حذرا ! استمع إلى ما يقوله لك من يرشدك عند دخولك الطريقة . يمكن أن يكون الأمر سهلا ، ويمكن أن يكون خفيفا بالنسبة لك . انتظر . إذا قلت " أستطيع أن أفعل أكثر من ذلك " في ذلك الوقت اذهب واعثر على شخص آخر . لا تبحث عن الخطأ في الآخرين . إذا دخلت الطريقة ، تحتاج إلى اطاعة أوامر الذي يرشدك .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا أحد يرتقي فجأة . لا أحد يفعل ذلك فجأة . بالتأكيد ويتم إنجاز ذلك ببطء . تنتظر: إذا فعلت ذلك فجأة يكون الأمر صعب جدا، ولكن إذا فعلت ذلك ببطء وتدرجيا تعتاد عليه ، ومن ثم يصبح سهلا بالنسبة لك . بالطبع هناك صعوبات والتي قد تجدها خفيفة جدا في بعض الأحيان ، ولكنها شاقة أيضا . لأنك ستستمر تتدمر لنفسك " يمكنني أن أفعل أكثر من ذلك . لماذا أفعل هذا القدر فقط ؟" هذه أيضا مشقة عليك أن تتحملها .

الله لا يترك الناس لنفوسهم ، لأنه حتى في طريق الطاعة يقول الشيطان " يمكنك أن تفعل أكثر من ذلك بكثير" ، ويدخل قلب الشخص ونفسه . عندما يحدث ذلك ، كما قلنا ، لا يمكنك تحمل ذلك وتهرب . في ذلك الوقت ما يريده الشيطان والنفس يحدث . لا سمح الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

1-4- 6/2017 ربيع الآخر 1438، زاوية أكابا ، صلاة الفجر